

Distr.
GENERALCBD/COP/DEC/15/22
19 December 2022ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر - الجزء الثاني

مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022

البند 26 من جدول الأعمال

مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

-22/15 الطبيعة والثقافة

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى الفقرة 16 من المقرر 20/10، التي رحب فيها ببرنامج العمل المشترك بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، والمقرر 30/14، الذي أقر فيه برنامج العمل المشترك كآلية تنسيق مفيدة للنهوض بتنفيذ الاتفاقية وتعميق الوعي العالمي بالصلات بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي،

وإن يرحب بالدروس المستفادة من المبادرات الدولية والإقليمية التي أجريت تحت رعاية برنامج العمل المشترك (2010-2020)¹،

وإن يلاحظ أن برنامج العمل المشترك يظل ذا صلة لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي²،

1- يقرر تجديد التزامه ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، الذي ستشجعه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، وكذلك الشركاء الآخرون ذوو الصلة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للدراسات المتقدمة للاستدامة، ولا سيما الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع نظرة شاملة للمجتمع، ونهج متكامل مع إيلاء الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بهدف دعم التنفيذ الوطني ودون الوطني، بما في ذلك تعميم إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وفقا للظروف الوطنية، مع دمج القيمة المضافة للتنوع البيولوجي الثقافي بالكامل، والبناء على التنوع البيولوجي

¹ انظر تجميع الإعلانات المتعلقة بالروابط بين الطبيعة والثقافة (CBD/WG8J/11/INF/2).

² المقرر 4/15، المرفق.

والتراث الثقافي، وتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، بما في ذلك من خلال التثقيف البيئي، من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية على جميع المستويات ورؤية 2050 المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة³؛

2- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بما في ذلك المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، إلى جانب الوكالات والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة، إلى استكشاف والنظر، رهنا بتوافر الموارد، في الآليات المشتركة بين الوكالات، مثل فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لضمان تكامل الجهود، واحترام الولايات الفردية، وتجنب التداخل والازدواجية غير الضروريين وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، لتحديد التحديات والتغلب عليها، وتعزيز الدروس المستفادة على نطاق ذي صلة نحو هدف برنامج العمل المشترك لما بعد عام 2020 الوارد في المرفق بهذا المقرر؛

3- *يشجع* الحكومات والأطراف في جميع الاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، واتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها المجلس الدولي للآثار والمواقع والمركز الدولي لدراسة حفظ واستعادة الممتلكات الثقافية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، ومقررو الأمم المتحدة الخاصون، والأوساط الأكاديمية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لتعزيز التعاون والتنسيق والمساهمة في برنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ودعمه، استناداً إلى العناصر والمهام الواردة في مرفق هذا المقرر، وتطبيق الدروس المستفادة، وفقاً للظروف الوطنية، عند النظر في التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي خلال عمل كل منها؛

4- *يرحب* بالعناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، والتي تستند إلى برنامج العمل المشترك الحالي، لتعزيز التعاون عبر المنظومة الدولية في السعي لتحقيق أهداف تدعم بعضها البعض؛

5- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية ويدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، والأطراف والحكومات الأخرى، إلى جانب تحالف واسع من الشركاء، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى تنفيذ، رهنا بتوافر الموارد، العناصر والمهام الموضحة في مرفق هذا المقرر، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ والآليات الأخرى، حسب الاقتضاء.

المرفق

العناصر والمهام المتعلقة ببرنامج العمل المشترك بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي

الغاية: الاعتراف بالتراث الطبيعي والثقافي والتنوع الطبيعي والثقافي وتعزيزهما كعاملين من العوامل التمكينية ومحركات للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة ومسار لرؤية إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي المتمثلة في العيش في انسجام مع الطبيعة بحلول عام 2050، وأهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، مع الالتزام بتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والنظر في الدروس المستفادة عبر عمل الاتفاقية والعمليات الأخرى ذات الصلة، مع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 1

استراتيجية مشتركة لوقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي لكل من الطبيعة والثقافة

المهمة 1-أ

ستعمل أمانة الاتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، وبالإستفادة من التوصيات والدراسات والمبادرات والوثائق التي أعدتها الهيئات ذات الصلة، مثل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها، على وضع استراتيجية مشتركة تتفق مع الاتفاقيات والاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والثقافة، للمساهمة في الإجراءات الرامية إلى وقف التدهور المستمر والحاد في كثير من الأحيان في التنوع العالمي للطبيعة والثقافة.

المهمة 1-ب

ستقوم أمانة الاتفاقية، إلى جانب اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، بإعداد أدوات وإرشادات لضمان تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تمتلكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل عادل ومنصف مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل الحفاظ على ثقافتها وصحتها ورفاهها.

العنصر 2

الحوار العلمي، والحوار المعرفي، والتكافؤ بين نظم المعرفة، والمؤشرات وجهود الرصد

المهمة 2-أ

سيقوم الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها، إلى جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، باستعراض وتحديث مؤشرات المعارف التقليدية الأربعة المعتمدة⁴ التي اعتمدت في المقرر 28/13 وتعد ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، في ضوء إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والعمل الجاري بشأن التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي ورفاه الإنسان.

⁴ في المقرر 28/13، اعتمد مؤتمر الأطراف المؤشرات التالية للحالة والاتجاهات في معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام: (أ) اتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية؛ (ب) الاتجاهات في التغيير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ (ج) الاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية؛ (د) الاتجاهات في درجة احترام المعارف والممارسات التقليدية من خلال: الإدماج الكامل والمشاركة والضمانات في التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية.

المهمة 2-ب

ستواصل أمانة الاتفاقية بذل الجهود على المستوى الدولي لتفعيل المؤشرات الحالية والمؤشرات ذات الصلة التي وضعت في إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بالشراكة مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 2-ج

ستواصل أمانة الاتفاقية جهودها على المستوى الدولي لاستكشاف الإمكانيات الكاملة لنظم الرصد والمعلومات المجتمعية كطرائق وأدوات لرصد تحقيق إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وبالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة العناصر الأكثر أهمية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واستكشاف أوجه التآزر في رصد أهداف التنمية المستدامة والعمليات العالمية الأخرى.

المهمة 2-د

ستقوم أمانة الاتفاقية واليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى جانب المنظمات الأخرى ذات الصلة، والأطراف، بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وبموافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة، ومع مراعاة توفير الحماية الكافية للمعارف التقليدية، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الثقافي، بإقامة أحداث ومساحات ومنصات لتشجيع انتقال وتبادل القيم والمعارف والخبرات والأساليب والنتائج ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام فيما بين نظم المعارف العلمية والتقليدية، وتيسير بناء القدرات المستدامة وتطوير وتعزيز الأطر المفتوحة للحوارات المعرفية والإنتاج المشترك للمعارف على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية.

العنصر 3

التنوع البيولوجي الثقافي والروابط بين الطبيعة والثقافة في النظم الاجتماعية الإيكولوجية المتكاملة

المهمة 3-أ

ستساهم أمانة الاتفاقية، بالشراكة مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في مبادرات لتعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، تمثيا مع برنامج العمل المشترك.

المهمة 3-ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتيسير تطوير ودعم وتنفيذ جهود محددة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل اللغات واللهجات التقليدية وتوثيقها وحمايتها ونقلها، ولا سيما لغات الشعوب الأصلية، بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية وبمشاركتها الكاملة والفعالة، حيثما يدعم ذلك أهداف الاتفاقية.⁵

⁵ مع الإشارة إلى أن اليونسكو هي الوكالة الرئيسية المعنية باللغات، على النحو الذي اقترحه المشاركون في المنتدى عبر الإنترنت بشأن دمج المادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية وبروتوكولها.

المهمة 3-ج

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة لتمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من تسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها ونقلها بموجب موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة، مع التركيز على المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ الطبيعة والثقافة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. ويمكن إتاحة هذه المعلومات بموجب الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة الظروف الوطنية.

المهمة 3-د

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأطراف والمنظمات ذات الصلة، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المشتركة بالمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

العنصر 4

وضع نهج جديدة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة

المهمة 4-أ

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئات الأخرى ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تطوير مواد الاتصال والتثقيف لزيادة الوعي، عبر المجتمع، وجميع القطاعات، بالاعتماد المتبادل والترابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي والتنوع اللغوي، من أجل رفاه الإنسان واستدامة البيئة، لتعزيز الاعتراف بالمعارف التقليدية وممارسات الاستخدام المستدام لحائزي المعارف التقليدية. وينبغي أن تكون هذه المواد مناسبة ثقافياً لاحتياجات مختلف الجماهير، وأن تتاح، حسب الاقتضاء، في أشكال ولغات مفهومة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

المهمة 4-ب

ستعمل أمانة الاتفاقية مع اليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والوكالات الأخرى ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على تطوير مواد اتصال وتثقيف، واستراتيجيات توعية بشأن لغات الشعوب الأصلية.